

مبادرة القضاء على مرض الحصبة بالسودان

الاستراتيجيات:

1. تقوية التطعيم الروتيني للحصبة (> 90%) للأطفال أقل من عام .
2. عمل حملات لاحاقية تستهدف الأطفال من عمر 9 شهور وحتى 15 عام.
3. تقوية نظام تقصى الحصبة .
4. توفير جرعة ثانية للأطفال من عمر 9 شهور وحتى 5 سنوات عن طريق الروتين أو حملات متابعة كل 2- 4 سنوات .

الانجازات 2003-2006 :

- يناير 2003 تم تنسيق تقصى الحصبة وتيتانوس حديثي الولادة ضمن تقصى حالات الشلل الرخو الحاد في التبليغ الاسبوعى والصفري من نفس مواقع التبليغ وبنفس الأشخاص المحوريين للشلل الرخو الحاد بإدارة التحصين مما أدى إلى سهولة متابعة الوضع الوبائي للحصبة بالولايات أسبوعيا.
- 2004 صنف السودان من الدول في مرحلة السيطرة على الحصبة وقد كانت معلومات التقصى المطلوبة عبارة عن تجميع الحالات والوفيات بالعمر, الجنس, الحالة التمنعية, عنوان الحالة, تاريخ حدوث الطفح, بكل محلية / شهر, وقد استمرت مشكلة اختلاف عدد الحالات في التقرير الاسبوعى المجمع تختلف عنها في التقرير الشهري.
- بنهاية 2004 وضع السودان أول خطاه بطريق القضاء على الحصبة وذلك بالبدا بتنفيذ الحملات ضد الحصبة وبدء عمل التقصى في هذا المجال بتهيئة معمل الشلل الرخو الحاد القومي ومدته بالمعينات اللازمة للعمل أيضا في مجال الحصبة مما أسهم في بدء العمل بفحص عينات دم لمرضى الحصبة لتأكيد الوبائيات المبلغة بالولايات التي نفذت الحملات وكبداية تهيئة للعمل بنظام تقصى الحالة بكل الولايات بعد انتهاء الحملات.
- مع بدايات 2005 تمت تقوية نظام تقصى الحصبة بتوحيد مصدر البلاغات لتشمل كل مواقع تبليغ الشلل الرخو الحاد وبنفس الكوادر العاملة لتسهيل المتابعة واتخاذ الإجراءات اللازمة وتقييم خطى السودان نحو القضاء على مرض الحصبة بنهاية 2008. كما تم تدريب ضباط

التقصي على مستوى الولاية على تقصى الحصبة والتقصي المعلمي لتوحيد الفهم والعمل يدا واحدة لتحقيق الأهداف المنشودة بتنسيق كل أنشطة التقصي لأمراض الطفولة المستهدفة بالتحصين.

- بنهاية 2005 تم تنفيذ الحملات بكل الولايات الشمالية (15) والتي انعكس أثرها على خفض الحالات من 110131 في 2004 إلى 1374 .
- مع بدايات 2006 دخل السودان بعد اكتمال الحملات بالولايات الشمالية مرحلة القضاء على الحصبة كباقي دول الإقليم فكان لابد من تطبيق نظام تقصى الحالة بالولايات التي نفذت الحملات وهو نظام يتطلب التقصي الدقيق عن كل حالة يتم الإبلاغ عنها وأخذ عينة دم لتأكيد الحالات وأخذ عينات بول أو مسحة حلق من بعض الحالات لعزل الفيروس البرى. ولذلك تم تدريب كل الأشخاص المحوريين للشلل الرخو الحاد وفني المعامل على كيفية تقصى الحالة وأخذ العينات .
- بنهاية 2006 تم تأهيل معمل الشلل القومي ليشمل معمل للحصبة وتم توفير كل متطلباته اللوجستية والكادر المؤهل للعمل بصورة فاعلة لفحص العينات وعزل الفيروس والآن يتم فحص كل العينات (دم , بول , مسحة حلق) بالمعمل القومي وذلك للحصبة والحصبة الألمانية مجانا .

عدد حالات حمى والطفح التي تم التبليغ عنها بنهاية 2006 = 449 حالة
عدد عينات الدم التي تم جمعها = 258 عينة
عدد حالات الحصبة المثبتة معمليا = 38 حالة
عدد حالات الحصبة الألمانية المثبتة معمليا = 65 حالة
per 100000 pop /1.46 =Annualized rate

جدول (1) : مؤشرات الأداء لتقصي الحصبة بالولايات 2006

States	Reported cases	% cases with blood samples	% Adequacy of samples	%of sample resaved within 7days from send	% Notification<7 days of rash onset	%investigated within <48 h of notification
Blue Nile	5	100	100	100	100	100
GEDARIF	5	40 (2)	100	100	100	100
GEZAIRA	32	78 (25)	100	(24) (96)	78 (25)	78 (25)
KASSALA	13	100	100	100	100	100
KHARTOUM	301	45 (134)	98(130)	98(130)	55(166)	47(141)
N. Darfur	4	100	100	100	100	100
N. Kordofan	14	93(13)	100	100	93(13)	93(13)
NORTHERN	3	0	0	0	0	0
RED SEA	1	100	100	100	100	100
REVER NILE	4	100	100	100	75 (3)	100
SENNAR	1	100	100	100	100	100
S. DARFUR	2	100	0	100	100	100
S. Kordofan	6	83 (5)	100	100	100	83 (5)
W. DARFUR	50	91 (45)	100	91 (41)	88(43)	88 (43)
White Nile	8	100	100	100	100	100
Total	449	59 (259)	97(252)	97(252)	65(293)	60(269)